انفجارات قوية تهز مقر أرامكو في الظهران

hourriya-tagheer.org

وأفاد أحد المصادر بـ"تصاعد الدخان من مقر أرامكو". وذكرت أربعة مصادر أن "أمرا صدر بإخلاء المبنى".

ونقلت الوكالة عن مصدر مطلع قوله إن مقر أرامكو تعرض لقصف، مضيفا أنه لم يتضح بعد ما إذا كان المبنى تعرض لهجوم مباشر أو لحطام متساقط.

وقال مصدر آخر لـ"رويترز" إن "موظفي أرامكو تلقوا تعليمات بالعمل من المنزل غدا الأربعاء".

بالتزامن مع ذلك، أعلن "تحالف دعم الشرعية في اليمن" الذي تقوده السعودية اعتراض وتدمير صاروخين باليستيين أطلقتهما جماعة الحوثي باتجاه حرض ومدينة الظهران، فيما أعلن الدفاع المدني السعودي إطلاق الإنذار المبكر في الرياض.

وأشار إلى سقوط أجزاء من شظايا عملية الاعتراض في منطقة سكنية بمدينة الظهران، مؤكدا أن الجهات المختصة تعمل على مباشرة الموقع. ولم تصدر "أرامكو" أي تعليق أو تأكيد رسمي بشأن الحادث.

وفي وقت سابق من اليوم أعلن المتحدث باسم التحالف، اللواء الركن تركي المالكي، أن الحوثيين يستخدمون منشآت مدنية ومرافق للوقود في صنعاء والحديدة وذمار لدعم عملياتهم العسكرية.

في المقابل، أكد المالكي أن العملية العسكرية للتحالف، ركزت على تحييد القدرات التي يستخدمها الحوثيون لتهديد السعودية واليمن وجنوب البحر الأحمر والممرات المائية الدولية.

وشدد المالكي على التزام قوات التحالف بالقانون الدولي الإنساني، مؤكدا اتخاذ الاحتياطات الممكنة خلال مرحلتي التخطيط والتنفيذ لتجنب وقوع خسائر بشرية أو أضرار عرضية بين المدنيين.

ودعا التحالف الحوثيين إلى الوقف الفوري لجميع العمليات التي وصفها بالإرهابية، ولا سيما الهجمات التي تستهدف المدنيين والأعيان المدنية، بما فيها المطارات والموانئ والمنشآت النفطية والبنية

التحتية.

ويتصاعد التوتر منذ أن شن الحوثيون يوم السبت الماضي هجوما على مطار الرياض، أسفر عن مقتل 12 شخصا وإصابة 309 آخرين، تلاه، الأحد، استهداف لمطاري الدمام والرياض، أسفر عن مقتل شخص وإصابة 11 آخرين، إلى جانب استهداف منشآت تابعة لشركة "أرامكو".

واقتصر الدور السعودي حتى الآن أكثر ما اقتصر على توفير الغطاء الجوي للقوات اليمنية المناهضة للحوثيين، دون نشر واسع لقوات برية سعودية، بحسب شبكة "سي إن إن".